سوريٌ ... أنا

جريدة ثورية ... ناطقة للحرية

نصف شهرية مستقلة _ تصدر في محافظة الرقة _ العدد (18) _ 1 / 2 / 2013

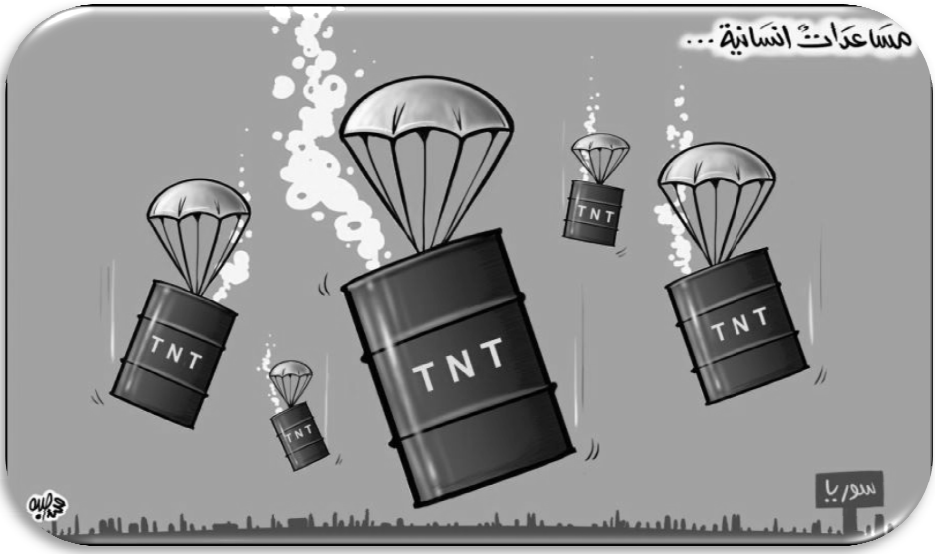

في هذا العدد

سلميّة السلاح .. مصطفى الشيحان	3
التطـــرّف	4
المواطنون بين مطرقة النظام و سندان الجيش الحر	5
مغتصبة ولا تزال عذراء	7

الافتتاحية بقلم التحرير

اشتغلت الرقة مدينة ومناطق على دعم النازحين إليها من المدن والمناطق الأخرى، فكان لها دورها المهم في الثورة، فقد حافظت على حراكها المدني السلمي، وحرر ثوارها في الريف مدنا وبلدات عديدة وصولا إلى حدود المدينة عند سجنها المركزي وحدود مقر قيادة الفرقة 17 شمالا، والى حدود المشلب شرقا والجزرة غربا والمقص جنوبا.

الرقة السلمية أعلنت أنها هنا عبر اكبر تشييع في الثـــورة، وأطول اعتصـام فيها، تمامـــا فـــي يـوم 15-3-16-2012

الرقة السلمية استقبلت ضعفي عدد قاطنيها من مدن وبلدات سورية منكوبة عدة .

الرقـة المسـلحة أعلنـت أنهـا قـادرة على تحقيـق الانتصـار بأقـل الخسـائر، فتحـررت تـل ابـيض وبوابتهـا الحدودية بصورة فاجأت النظام قبل العالم.

الرقة المسلحة حررت ريفها بكامله وبصمت كامل أو تجاهل إعلامي مريب.

الرقة / المواطن التي عانت كما كل شقيقاتها السوريات من الأزمات المفتعلة من قبل النظام، ابتداءاً من نقص الوقود وصولا إلى النقص الحاد في الخبز والمواد الأساسية الأخرى، والتي عانت وتعاني من الارتفاع الجنوني في الأسعار، الذي كان وراءه تجار الحروب والدماء، الذين يعاونون النظام القاتل في الضغط على المواطنين وقتلهم.

الرحمة دوما للشهداء
والحرية للأسرى
والخزي والعار لمغتصبي البلد.

جريدة ثورية نصف شهرية .. تعمل لتكون صوت الثورة بمحافظتنا الغالية الرقة

*المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها و لا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير .

لتحميل الاعداد السابقة http://issuu.com/thawree.ana

Facebook.com/thawree.ana

Thawree.ana@gmail.com

سلميّـــة السلاح .. مصطفى الشيحان

مايكل العلي

شجاعٌ ، قويٌ ، شهمٌ ، طيبُ القلبِ ، يدخل المعركة دون تـردد ، يحمـل السـلاح بكـــل جـرأة ، لا يهـاب المـوت ، محـاربٌ مـن الطـراز الرفيـع ، هكـذا وصـفَ عناصر الجيش الحر لنا أبو حمزة .

صـوتٌ يصـدحُ في المظـاهرات ، وعبـاراتُ الحريـة علـى الجدران ، ثلاثُ اعتقالات ، عدد كبير من المسائيات ، أعلام الثورة ترفرف في بالوناته التي صنعها وأطلقها في سمـاء الرقـة ، هكـذا تحـدث الثـوار السـلميون عـن أبـو حمزة .

أبو حمزة ، مصطفى نافع الشيحان ، أحد أبطال الثورة السورية منذ بدايتها والتاريخ له يشهد ، نطال سلمي و عسكري، جمع المجد من طرفيه، هذا الشاب الثلاثيني بذل نفسه ليُعلي كلمة الحق و لينصرَ شعباً خذلـه إخوتـه ومن العرب.

والد لثلاثة أطفال ، و زوجته حامل بابنه الرابع الذي سيبصر النور وسوريا في مخاضٍ عسير لتلد الحرية .

عمـل في عـدة مهـن قبـل أن تنطلـق الثـورة الـتي كـرس معظم وقته لها .

كلنا نذكر الشاب الذي استوقف سيارة المراقبين العرب عنـد زيـارتهم للرقـة ، ليـري المـراقبين الحقيقـة ممـا كلفـه شهر كاملاً في سجون النظام .

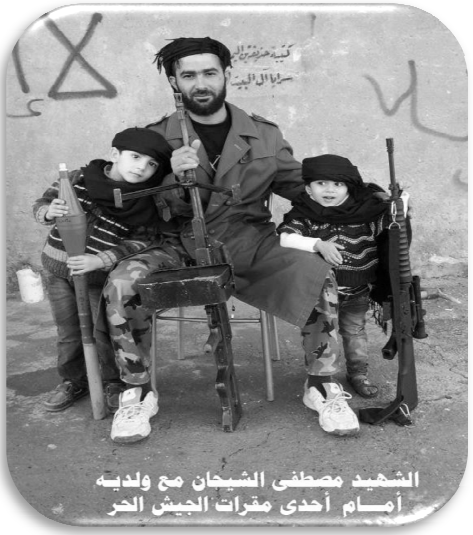

شارك مصطفى في حمل السلاح قبل بدء العمل المسلح في المحافظة ، فقد انتسب إلى أحدى الكتائب العاملة في حلب ، وكان من أوائل الأشخاص الـذين دخلـوا الرقـة حاملين السلاح محررين تل ابيض و سائر أرجاء الريف الشـمالي ، وأثنـــاء معـارك الاقطـــان يـوم 19- 1- 2013 ، أصـيب بطلقـين نـاريين مـن جنـود النظـام ، نُقـل علـى إثرهمـا إلى تركيـا للعـلاج ، ولكـن الشـهادة كانـت قـد كتبـت لـه علـى أرض أورفـا وليس كما أراد على ارض سوريّة الحبيبة كما يصفها .

رحمك الله يا بطلنا ، لن تنساك الرقة ، وسنخلد اسمك و نرفعه مع رايات النصر التي سنرفعها عند التحرير .

التطـرّف

المنتصر بالله

تعد مشكلة التطرف من القضايا الرئيسية التي تهتم بها الكثير من المجتمعات المعاصرة فهي قضية يومية تمتد جذورها في التكوين الهيكلي للبناء الإيديولوجي للمجتمع .

والتطرف لغة معناه الوقوف في الطرف وهو عكس الاعتدال أو التوسط ويقصد بالتطرف أما التسيب أو المغالاة .

أما اصطلاحاً فهو يرتبط بكل الأفكار البعيدة عن ما هو متعارف عليه سياسياً واجتماعياً ودينياً ، ويستعمل هذا المصطلح لوصف أفكار أو أعمال ينظر إليها على أنها غير مبررة أو لوصم الإيديولوجية السياسية التي تعتبر بعيدة عن التوجه السياسي للمجتمع والتي تنتهج العنف في محاولات التغيير الاجتماعية والسياسية .

ويرى البعض أن التطرف يحمل في جوهره حركة في اتجاه القاعدة الاجتماعية أو القانونية أو الأخلاقية تتجاوز الحدود التي ارتضاها المجتمع فالتطرف يعتمد على التعصب التي هي حالة من الكراهية تستند إلى حكم عام يتسم بالجمود وعدم المرونة ، فالفكر المتطرف شأنه شان أي نسق معرفي وهو ظاهرة اجتماعية تتأثر وتؤثر في غيرها من الظواهر وهي مرتبطة إلى حد كبير بالظروف التاريخية والسياسية والدينية التي يتعرض لها المجتمع .

ويستخدم علماء الاجتماع هذا المصطلح لتصنيف شخص أو مجموعة أشخاص بناءاً على الأفكار التي تتبع للطائفة الدينية أو الحزب السياسي ، وقد قال باري غولدوتر : "التطرف في الدفاع عن الحرية ليس بالرذيلة والاعتدال في مسعى العدالة ليس بالفضيلة " في تبرير منه لظاهرة التطرف .

ويحفل التاريخ بالنماذج المتطرفة سواء في المجال السياسي كالنازية التي ترى في العرق الآري أفضل البشر فهم من سلالة الآلهة أصحاب الدم النقي أو في المجال الديني كالتفرقة العنصرية والحملات التكفيرية الإسلامية .

وغالباً ما يرتبط مفهوم التطرف بالإرهاب حتى يطلق كلمة المتطرفين على الإرهابيين إلى حد لا يصعب التفريق بينهما وذلك لشيوع التطرق والإرهاب كوجهين لعملة واحدة فغالباً ما يؤدي التطرف إلى الإرهاب ولكن الفرق بينهما أن التطرف يرتبط بالفكر الذي يمكن أن تكون وسيلة علاجه الحوار بينما الإرهاب يرتبط بالعمل الذي تعاقب عليه الدولة وجميع الأنظمة والقوانين الدولية .

ويعد الشباب من أكثر فئات المجتمع عرضة للتطرف نظراً لما تتميز به مرحلة الشباب من خصائص يميل بها إلى إحلال ثقافة خاصة بهم بخلاف الثقافات التقليدية الخاصة بالكبار ، فالشخصية المتطرفة هي إفراز طبيعي للتناقضات السياسية والاجتماعية التي تظهر في أشكال وصور مختلفة .

المواطنون بين مطرقة النظام و سندان الجيش الحر

ارتفاع كبير في أجور المواصلات .. ولا حلول في المدى المنظور

ثوريٌ أنا: الرقـة: (أ.ع)

حافلة للنقل الداخلي و بعض سيارات الأجرة في شارع تل أبيض وسط المدينة

لعل أبرز ما يلفت النظر في شوارع الرقة اليوم الانخفاض الكبير والواضح في عدد السيارات ، وانتشار لما بات يسمى " تجار المحروقات " ، فبسبب الحصار الاقتصادي الذي يفرضه النظام على المدينة ومع سيطرة الجيش الحر على الريف ، تقلص ما كان يصل إلى الرقة من المحروقات بنسبة وصلت إلى النصف ، ومع تراجع سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي حيث بات الدولار الواحد يعادل 94 ليرة في السوق السوداء ، تراجع عزاه محللون اقتصاديون إلى " الفاتورة العسكرية " التي يصرفها النظام و الجيش الحر على حد سواء .

فقد بات المواطنون يعانون من صعوبات في التنقل ، حيث ارتفعت أسعار المواصلات داخل المدينة و خارجها بنسبة تتراوح بين 300 ٪ و 500 ٪ بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي ، حيث أصبحت تذكرة حافلات النقل الداخلي في المدينة " الباصات " تكلّف الشخص الواحد 15 ليرة والتي بات الكثيرون يستخدمونها بسبب ندرة سيارات الأجرة حيث توقفت كثير منها عن العمل نتيجة أزمة البنزين و أيضاً بسبب " الاستغلال " الذي باتوا يتعرضون له من قبل بعض أصحاب هذه السيارات الجشعين . فالتوصيلة التي كانت تكلّف 30 ليرة أصبحت تكلف اليوم 150 ليرة أي ما يقارب دولاراً ونصف الدولار بزيادة بنحو 500 ٪ ، ناهيك عن قيام سائقي هذه السيارات بنقل أكثر من راكب بنفس الوقت .

وليس حال المواصلات بين مدن وقرى المحافظة بالأفضل ، فعند زيارتنا إلى كراج الريف الشمالي لاحظنا انخفاض في عدد السيارات

المتوجهة إلى تل ابيض وسلوك و عين عيسى واقتصار ساعات العمل على 9 ساعات فقط ، من الساعة السادسة صباحاً وحتى الثالثة ظهراً حسبما أكّد لنا أحد سائقي " السرافيس" - طلب عدم ذكر اسمه - مبرراً سبب اقتصار العمل حتى هذا الموعد بعدم الأمان على الطريق مع انتشار ظاهرة التشليح و الخطف قائلاً " اذا طلعنا بعد المغرب ما تعرف من وين يطلعك جماعات شايلين سلاح والمشكلة ما نعرفهم منو هم منشان نروح ندور عليهم اذا خذم منا شي " ، هذه الأسباب أدت إلى ارتفاع كبير في الأجور ، فالتوصيلة إلى تل ابيض كانت تكلف 75 ليرة بينما أصبحت اليوم لا تقل عن 250 ليرة أي بزيادة أكثر من 300 ٪ .

ارتفاع أجور المواصلات هذه لم يأتي من الفراغ ، فالنظام لم يعد يملك الوقود الكافي لتحريك آلياته العسكرية لقمع الثورة لذلك فقد آخذ مخصصات المواطنين و حولها إلى جيشه ، في محاولة لمعاقبة الشعب ، والجيش الحر " يغتنم " البنزين و المازوت من قوات النظام ولكن دون أن يعيدها للشعب ، وبين هذين الخصمين النقيضين في التوجه ؛ المتماثلين في التصرف، تنشط " عصابات التشليح " التي بات سوق المحروقات سوقاً مربحا لها ، فهي إما تسرق المشتقات النفطية الغير مكررة وتبيعها على أنها مازوت أو تشتريها بثمن بخس و تبعيها بأسعار مرتفعة للمواطنين .

هذا ويضيف سائق السرفيس قائلاً " صارت الكازيات منتشرة أكثر من شعر رأسي ، يا رجل كل واحد عندو سيارتو مبسط بيها مازوت عالطريق وأغلبهم غاشين المازروت و البانزين " .

فالليتر الواحد من مادة البنزين بات يكلف الشخص العادي - إن وجد طبعا - قرابة الـ 250 ليرة أي بزيادة 600 ٪ حيث كان يكلف سابقا 44 ليرة فقط ، وسعر ليتر المازوت بات يكلف 200 ليرة بينما كان يباع قبل عامين فقط ب 15 ليرة فقط .

أزمة أن اختلفنا عن أسبابها و صانعيها و المستفيدين منها بشكل مباشر أو غير مباشر ، فإننا لن نختلف على أنها باتت تشكل عبئاً كبيراً على عامة الناس الذين مازالت دخولهم ثابتة مع " الارتفاع المسعور " في كل شي ، وهذا ما أكده أحد المحللين الاقتصاديين العالميين عندما قال : " إن تكلفة المعيشة في سورية اليوم باتت تضاهي أسعار السياحة في الدول المجاورة لها " ، ولن نختلف أيضاً على أنه يجب التخلص منها نهائياً في أقرب وقت ممكن .

مغتصبة و لا تزال عذراء

لـ: طالبة الحرية

عشـقي لسـوريا بعـدد دقـات قلـب عـذراء فقـدت عذريتها للتو .

أردت أن استهل بهذه الجملة كي أعبر عما تحمله العديـد مـن هـؤلاء الفتيـات مـن عشـق لـوطنهنّ ، عشـق دفعـن ثمنـه غاليـا وغاليـاً ، فقـد كـنّ ضـحية "افـتراس " الـذئاب الجائعـة المتمرسـة علـى أبشـع الجرائم و الانتهاكات ، كل ذنبهن أنهن رفضن ترك مدنهن وقررن الصمود في وجه نظام يمارس اعتى درجـات السـادية مـــع مـن يفـترض بـأن يكونـوا مواطنيه .

نحـن أحـرار ثـورة بـدأت مـن عبـارات أطفـال وصرخات حرائر .. وضحيتها أطفال وحرائر .

وبما أن سوريا أنثى و الثورة أنثى ، والحرية أنثى كان لزاماً على النساء أن تخط بأحرف من ذهب تاريخ الثورة العظيمة هذه ، فشاركت المرأة الرجل في المظاهرات و الاعتصامات و أعمال التنسيق و الإغاثة و الإعلام ، وقاسمته ظلم السجان وظلام السجون ، ولكنها تعرضت لانتهاك ميزها عن الرجل ، إني أتحدث عن" الحرائر المغتصبات " أنا لا أتحدث عنهن لكي ارفع من قيمتهن فهّن كقمم الجبال و النار على العلم ، بل لكي أنتقد الشباب والشابات المشاركين لهن في الوطن و انتقد الإنسانية جمعاء الذين جعلوا من خجلهم وحيائهم عائقاً يمنعهم من التصريح و انتقاد واستهجان ما تعرضت له حرائرنا ، " خجلهم و حيائهم " المفترضين زادا المجرم إجراماً .

فكم منا يسمى معاقاً ولكن المعاق الحقيقي يكون معاقـاً بـتفكيره الـذي لا يمـت للقـيم والضـمائر الإنسانية بصلة .

عزيزتـي المغتصـبة مـن قبـل عصـابات لا تخـاف الله وتملك قلوب بلا رحمة ، أنـتِ لسـتِ مغتصبة كما يطلـق عليـكِ الآخـرين فاغتصـابك رفعـكِ نحـــو العـلا ، و حـط مـن قيمـة هـذا المجتمـع البـائس الـذي يتغنـى بمثـل هـذه القصـص و الأحاديـث ، وأن مـن قام باغتصابك لـهو وحش جائع وليس رجلا فما أكثرهم من ذكور وما أقلهم من رجال

لا أملك ما أقول لوصفك أيتها الطاهرة أنـتِ أرض الجـولان الـتي احتلتهـا إسـرائيل للتمتـع بجمالهـا و التغني بمفاتنها .

فـاليوم و غـداً وبعـد غـد سـأقول بـأعلى الصـوت بأنك طاهرة كأرض سوريا الحبيبة .

وأقول أن عدم الجرأة في التحدث عـن فتـاة فقـدت عـذريتها مـن قبـل شـبيحة لا يمتـون إلى الإنسـانية بصلـة ، يتبعـون بشـار الأسـد الـذي أبـاح لهـم كـل شي في طول البلاد وعرضها ، يسمـى عـــاراً .

الحياء من اللّه

أحمد العجيلي *

لعــلّ الكــثير منّــا يشــعر بــالحيرة تــارةً، وبالاســتغراب والدهشــة تــارةً اخــرى. حــين يلتــبس عليــك موقــف أحــدهم تجــاه قضــيةٍ معينةٍ، واختلاف أسلوب التعاطي مـع مسـألةٍ معينةٍ.

وقد يمثّـل موضـوع الثـورة السـورية، وموقـف العالم منها قياساً إلى موقفهم من باقي ثـورات الربيع العربي نموذجـاً لمـا يـثير هـذه الحـيرة والاستغراب، ويطرح تساؤلاتٍ عدّةٍ عن سـبب هذه المواقف الملتبسة.

وقد اسـتوقفتني حادثـةٌ صـغيرةٌ ربمـا كانـت السـبب فيمـا بعـد إلى خروجـي عـن موضـوع الدرس الذي كنـت أشـرحه لطـلاب مدرسـتي التي أعمل فيها.

إذ تـتلخص فكـرة الـدرس بقصـة شـاب يـافع يتحلــى بصــفات الشــاب المســلم، والمــؤمن الحقيقي، يؤثر هذا الشـاب علـى نفسـه كلبـاً ضـالاً يسـتجدي طعامـاً، فيعطيـه الشـاب مـا بحوزته دون أن يترك لنفسه ما يسـدّ جوعـه. وعنـدما يستوضـح منـه رفيقـه عـن السـبب، يجيبه قائلاً: استحييت من الله أن ينظر إلـيّ مخلوقٌ جائعٌ وعندي طعامٌ ولا أطعمه.

أثّرت هذه الجملة في نفسي كـثيراً، وجعلـتني أسهب في شرح أخلاق المسلم الحقيقـي، ومـا يجب علينـا فعلـه إزاء الفقـراء والمحتـاجين، ووجـدت نفسـي لا شـعورياً أعـرّج علـى ذكـر أطفال سورية في مخيم الزعتري، وفي مخيمات اللجــوء في تركيــا ولبنــان، وســرد تفاصــيل أوضاعهم المعيشية داخل سورية والتي لا تقـلّ سوءاً عن أوضاع اللاجـئين في خارجهـا. فهـم عرضةٌ للجوع والبرد والتشرد والموت في بلـد لا حقيقة ثابتة فيه سوى الموت.

وربما تكمن حيرتي ودهشتي في تعامل العـالم أجمع، والمسلمين علـى وجـه الخصـوص مـع أوضــاع شــعب لم يلــق تضــامناً مــن أشــقائه العرب، ولا حتى ممن يحسبون أنهـم ينتمـون إلى ذات البوتقــة الكــبيرة المتمثلــة بالأمــة الإسلامية. بعيداً عن الشعارات وعـن المواقـف الإعلاميــة البرّاقــة، ومــا نــراه مــن تهافــت مســؤولينا العــرب لإبــراز مــدى دعمهــم

ومساندتهم للشعب السوري، أما على أرض الواقع فالأمر مختلف تماماً عما هو عليه على أجهزة الإعلام.

إذ كيف لمسلمٍ أن يتحقق إيمانه وإسلامه وخجله وحياؤه من الله وهو يرى أطفالاً جوعى يقتلهم البرد والخوف والتشرد ثم يدير ظهرهم له؟!

هنا أدركت أنّ ما أقوم به من شرح قد يجرّ عليّ تساؤلات ربما لا أقوى على الإجابة عنها، فكيف عساني أردّ على طالبٍ يسألني : ألا يستحي المسلمون في العالم وهم يشاهدون أطفال سورية يقتلهم البرد والجوع؟ ألا يستحون من وجه العزيز القدير؟! ألا يجب عليهم أن يتمثلوا أخلاق هذا الشاب المسلم الحقيقي؟! أم إنّ الإسلام لديهم هو عبارة عن بعض المظاهر العقدية التي لا تعدو أكثر من مظاهر يتشدق بها بعضهم أمام بعض.

ما أظنه هو أنّ المبادئ لا تتجزأ، والإسلام بدايةً هو دين التسامح والمحبة، هو دين الاخلاق التي أكدّ عليها النبي الأكرم بقوله: إنما جئت لأتمّم مكارم الأخلاق.

ولذا فإنّ من يرى هؤلاء الأطفال الذين يعانون شظف العيش، وقسوة الحياة والطبيعة التي تزامنت مع قسوة جلادهم، إنّ من يرى كلّ ذلك لا أعتقد أنه يمتّ بصلةٍ لا للإسلام ولا لأي دينٍ سماوي، وحتى لا ينتمي إلى الإنسانية جمعاء. ولكن ماذا نصنع بمن لا يستحيي من الله، ولا يخجل من وجه ربّه؟!

حقّاً : إنْ لم تستحْ فاصنع ما شئت!!!

* كاتب سوري مغترب .

الإنسان يعيش مرّة واحدة فليفعل شيئاً يسعده

جوليان إسانج

صوتُ الحريّة

لـ: حازم

صوتُ الحرية صداه أحياني

وسَرى كدفء الشمس ضمن كياني

بين الحناجر تعانقت الهتافات

وجرت برفق في دمي الريّان

هذا الصوت كم سمعت نداءه

وكم أثار نداءه أشجاني

ثورة دامت سنتان لم تجد في سيرها

غيرَ الشموخ مرسخاً بأوطاني

خيبتُ ظنّ مزاعمهم من أنني

اقطع غصن الزيتون في بستاني

رفقاً فإني في الحرية متيمٌ

رغم النوائب ما فقدت آمالي

وطنٌ أناشده الأمان على المدى

ومنارةٌ أودعتها شُطاني

طيف اللقاء يَشفُ من هواءه

وعلى رباه قد وجدت مكاني

وطني . . قد وهبتك مهجتي

ونشرت عطر الورد في أحزاني

صور المظاهرة الصامتة

" شموع الحريّة "

19-1-2013

التي أكدّت على سلميّة الثورة

ووقفت دقيقة حداد على

ارواح شهداء سوريّة

والتي نظمتها

تنسيقية شباب الرقة

" منطقة محررة " كثيراً ما سمعنا هذه العبارة .. الحرية من سيطرة النظام وعدم وجود أي شكل من أشكاله في المنطقة سواء عسكرياً أو مدنياً .. **ما نتائج ذلك ؟**

غياب القانون والفوضى قد تكون من النتائج الأكثر تأثيراً بين سكان المنطقة وقد تغيب ضوابط السلوكيات العامة للأفراد فكان لا بد من تشكيل مؤسسات تدير شؤون المدنيين كي لا تزيد الخروقات فتكون سبباً في تفكك الروابط بين أهالي المنطقة المحررة أكثر فأكثر خاصة في المناطق ذات التنوع الطائفي.

المحاكم المحلية

تتشكل هذه المحاكم من سكان المنطقة ويُعرف أعضاؤها بالنزاهة والعقل الراجح والمكانة المعروفة بين الأهالي ويجب أن تضم حقوقي مضطلع على القانون السوري و شيخ واحد أو أحد وجهاء المنطقة .

الهدف الأساسي من تشكيل هذه المحاكم هو الحد من خروقات الثوار أنفسهم ولضمان معاملة الأسرى بشكل كريم

ما هي المرجعية القانونية لمثل هذه المحاكم ؟

مجموعة القوانين العامة المعروفة لكل البشر:
ممنوع السرقة، التخريب، الإهانة والضرب والقتل

مواد معينة معروفة من القانون السوري للحالات الأكثر شيوعاً فهي محاكم لا تعني بالفصل في القضايا الشائكة

كيف نضمن سير العدالة من دون روح الانتقام ؟

لا يتحقق هذا الأمر إلا بوجود قادة قائمين على تطبيق هذا النهج وبوجود هيكل تنظيمي واضح ومحدد المسؤوليات.

يجب أن نعلم أن الطريق المنشود في ثورتنا على الظلم طريق طويل، والنتائج غير سريعة والاعتماد هو على الأهالي الذين قدموا التضحيات لتصبح منطقتهم محررة ..

اللجنة الأهلية القضائية